مجلة كلية الآثار بقنا (دورية أكاديمية علمية محكمة)

إضافات جديدة لنقود حكام مدينة بُست بسجستان
نقود تكانتاش (٣٦٧-٣٦٩هـ/٩٧٧-٩٧٩م) "نموذجاً"

إعداد

د. عثمان سلامة عطية محمد

مدرس الآثار والمسكوكات الإسلامية

كلية الآثار- جامعة الأقصر

إضافات جديدة لنقود حكام مدينة بُست بسجستان
نقود تكانتاش (٣٦٧-٣٦٩هـ/٩٧٧-٩٧٩م) "نموذجاً"

الملخص:

يعتبر تكانتاش أحد الحكام الأتراك بمدينة بُست الواقعة في إقليم سجستان، والذي كان يحكم بإسم الدولة الغزنوية، وذلك بين سنتي (٣٦٧-٣٦٩هـ/٩٧٧-٩٧٩م)، وفي الحقيقة أن كتب التاريخ أغفلت ذكر هذا الحاكم، وجُل ما وصلنا عنه كان من خلال إصدارته النقدية.

وتُلقي هذه الدراسة الضوء على نقود تكانتاش، والتي لم تُدرس من قبل، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي فيما يختص بشكل النقود موضوع الدراسة وماعليها من نقوش وزخارف، كما اتبعت المنهج التاريخي والإستقراء فيما يتعلق بدراسة مضمون الكتابات الواردة على تلك النقود، بالإضافة إلى التعرف على النظام النقدي لمدينة بُست في منتصف القرن الرابع الهجري بشكل عام وخلال فترة حكم تكانتاش بشكل خاص، وقد أمكن من خلال هذه الدراسة الوقوف على بعض الجوانب التاريخية المهمة التي أغفلتها كتب التاريخ التي بين أيدينا، وكذلك معرفة علاقة تكانتاش بالدولة الغزنوية وحسم الجدل حول احتمالية قيامه بمحاولة الاستقلال عنها – كما ذكر البعض– من عدمه، وهذا ما أوضحته إصداراته النقدية والتي تعتبر إضافة جديدة للنقود الإسلامية بإقليم سجستان بشكلٍ خاص والنقود الإسلامية على وجه العموم.

الكلمات المفتاحية :

(تكانتاش، بُست، سجستان، الغزنويين، النقود النحاسية)

New addition to the coinage of the governors of Bust in Sijistan

Takantash 's coinage (367-369 AH/977-979AD) "as an example"

Abstract:

Takantash is one of the Turkish governors in the city of Bust in Sijistan during the Ghaznavid era between (367-369AH/977-979AD) Actually, the historical sources had neglected the mention of this Amir, and all we have come to know about him was through his coinage issues which he had been minted. This study highlight on Takantash's coinage, to find out the historical aspects that were neglected in the historical sources, as well as to know the relation between him with the Ghaznavid state, and this will be clarified by the coinage which we will study here, as well as to resolve the controversy about Takantash's attempt to become independent from the Ghaznavid state - as some mentioned - Whether or not, Especially the Islamic State in Sijistan and Transoxiana in the middle of the 4th century AH witnessed the emergence of non-Arab elements,which resulted in the establishment of governments enjoying independence and unilateral rule. This will be known through the coinage struck via that Amir as well, which were not studied before, to be a new addition to Islamic coinage in the province of Sijistan in particular and Islamic coinage in general.

Keywords:

(Takantash-Bust-Sijistan-Ghaznavid- Islamic coinage).

مقدمة :

تقع مدينة بُست[١] شرق إقليم سجستان بوسط آسيا[٢] ، وتعتبر ثاني أكبر مدينة في هذا الإقليم بعد مدينة زرنج[٣]، وتقع هذه المدينة على

---

(١) بُست: بضم أولها وسكون ثانيها تعني روضة من رياض الزهر والورد والريحان، كما تعني المكان المنبعث منه الريح الطيب، كما تأتي بمعنى التل أو المرتفع من الأرض، وتعني أيضاً الأرض الوعرة، أنظر:
إبراهيم الدسوقي شتا: المعجم الفارسي الكبير، مكتبة مدبولي، القاهرة، ١٩٩٢م،ج١، ص٣٦٢، إبراهيم علي القلا: مدينة بُست منذ الفتح الإسلامي حتى نهاية العصر السلجوقي (٣٠-٥٩٠هـ/٦٥٠-١١٩١م)، مجلة كلية الآداب، قنا، ٢٠١٢م، ص٣.

(٢) سجستان: هو إقليم واسع كبير عاصمته زرنج، يبعد عن مدينة هراة بحوالي ثمانون فرسخاً، ويقع هذا الإقليم جنوب شرق إيران، وإلى الجنوب من هراة، ويفصل هذا الإقليم في وقتنا الحالي بين إيران وأفغانستان، وقد أطلق عليه في المصادر القديمة سجستان وهي مشتقة من كلمة سكستان Sagistan الفارسية، كما يطلق على هذا الإقليم أيضاً سيستان، وقيل سيستان بالفارسية (نيمروز) والتي تعني نصف يوم أو الأرض الواقعة جنوباً، ومن أهم مدن هذا الإقليم زرنج، وبُست، وكركوية، أنظر:
الأصطخري (أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الفارسي، ت٣٥٠هـ): المسالك والممالك، تحقيق:محمد جابر عبدالعال الحيني،الهيئة العامة لقصور الثقافة، القاهرة، ٢٠٠٤م، ص٢٤٠، كي لسترنج: بلدان الخلافة الشرقية، ترجمة: بشير فرنسيس، كوركيس عواد، المجمع العلمي العراقي، بغداد، ١٩٥٤م،ص٣٧٢، كارل بروكلمان: تاريخ الشعوب الإسلامية، ترجمة: نبيه أمين فارس، منير البعلبكي، دار العلم للملايين، بيروت، ط٥، ١٩٦٨م، ص٢١٦.

(٣) زرنج: عاصمة إقليم سجستان في العصور الوسطى وأكبر مدنه، وتُكتب أيضاً زرنك، وكانت تقع بالقرب من نهر سانار الذي يأخذ من نهر هلمند، وكانت مدينة كبيرة لها حصن ومحاطة بسور ولها خمسة أبواب، ولما فتح عبدالرحمن بن سمرة إقليم سيستان (سجستان) استولى على زرنج وكان ذلك في خلافة عثمان بن عفان، وقد خربها تيمور لنك، ومازالت أطلالها باقية، أنظر: =

ضفاف نهر هلمند وهو من أكبر أنهار سجستان[١]، وكانت تلك المدينة من أعمال كابل بأفغانستان[٢]، وتُعرف حديثاً بـ"لشكركاه" أي محل العسكر، وهي عاصمة ولاية هلمند، وواحدة من أهم المراكز الزراعية بأفغانستان قاطبة فهي كثيرة الأنهار والبساتين[٣].

وكانت بُست قبل الإسلام خاضعة لحكم ملوك الفرس القدامى كغيرها من مدن إقليم سجستان[٤]، واهتم ملوك الفرس اهتماماً كبيراً بها؛ نظراً لموقعها المتميز وثرائها الاقتصادي والزراعي، وأقام فيها ملوك الفرس الأقدمون، كما كان للإسكندر المقدوني نصيب في الإقامة بزرنج ومن بعدها بُست[٥].

= المقدسي (أبوعبدالله محمد بن أحمد البشاري، ت.٣٨٠هـ) : أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، ط٣، مكتبة مدبولي، القاهرة،١٩٩١م،ص٣٠٥، لسترنج: بلدان الخلافة الشرقية، ص ٢٧٤، الكرديزي (أبوسعيد عبدالحي بن الضحاك، ت.٤٤٣هـ) : زين الإخبار، ترجمة: عفاف السيد زيدان، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة ،٢٠٠٦م، ص١٥٢، هامش رقم (٤)، القلا: بُست عبر العصور، ص٣.

(١) القلا: بُست عبر العصور، ص٤.

(٢) يحيى شامي: موسوعة المدن العربية والإسلامية، دار الفكر العربي، بيروت، ١٩٩٣م، ص٢٣٤.

(٣) يحيى شامي: موسوعة المدن، ص٢٣٤، حسن رضوان محمود حجي: النشاط التجاري بمدينة بُست منذ عصر الصفاريين حتي نهاية العصر الغزنوي (٢٥٤-٤٣٢هـ/٨٦٨-١٠٤٠م)، مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة نواكشوط ، موريتانيا، العدد٢٢، ٢٠١٧م، ص٧٦.

(٤) أحمد الخولي: سجستان بين العرب والفرس منذ دخول الإسلام حتى ظهور الصفاريين " دراسة تاريخية حضارية"، دار حراء، القاهرة، ١٩٩٩م،ص١٠، القلا: بُست عبر العصور، ص ١٠.

(٥) القلا: بُست عبر العصور، ص ١٠.

وقد فتح المسلمون مدينة بُست وانتشر الإسلام بها في عهد الخليفة عثمان بن عفان (٢٣-٣٥هـ/٦٤٣-٦٥٥م)، وولي عبد الرحمن بن سمرة عليها بأمر من الخليفة عثمان بن عفان، فكان ابن سمرة أول والي مسلم يتولى إمارة سجستان بمدنها وقراها، وقد عامل عبد الرحمن بن سمرة أهل بُست معاملة طيبة(١)، وكانت تلك المدينة من أهم مدن إقليم سجستان التابعة للخلافة الإسلامية على مر عصورها المختلفة(٢).

حكام مدينة بُست (٣٣٧-٣٦٩هـ/٩٤٨-٩٧٩م)(٣).

طرأ على إقليم سجستان وبلاد ما وراء النهر في القرنين الثالث والرابع الهجريين ظهور عناصر غير عربية الأمر الذي نتج عنه قيام حكومات تتمتع بالإستقلالية والإنفراد بالحكم(٤)، وكان من تلك العناصر الغير عربية أمراء مدينة بُست.

---

(١) البلازري (أبي العباس أحمد بن يحيى، ت. ٢٧٩هـ): فتوح البلدان، تحقيق: عبدالله أنيس الطباع، عمر أنيس الطباع، مؤسسة المعارف، بيروت ،١٩٨٧م، ص٥٥٥،٥٥٦، القلا: بُست عبر العصور، ص١١،١٢.

(٢) للمزيد من التفاصيل عن مدينة بُست على مر العصور الإسلامية المختلفة ، أنظر: القلا: بُست عبر العصور، ص ١١،٢٩.

(٣) تم تحديد فترة حكم تلك الأسرة التركية ببُست من خلال إصدارتهم النقدية التي وصلتنا في ظل إغفال كتب التاريخ التي بين أيدينا ذكر أخبار وسير حكامها خلال تلك الفترة.

(٤) محمود عرفة محمود: نقود السامانيين وأهميتها في دراسة علاقتهم بالخلافة العباسية من قيام دولتهم إلى منتصف القرن الرابع الهجري،المجلة العربية للعلوم الإنسانية، الكويت،١٩٩٣م، ص١١٥.

وقد شهدت بُست حكم أسرة تركية من أتباع قراتكين[١]، وولده منصور بن قراتكين[٢]، وكان ولائهم للسامانيين (٢٦١-٣٨٩هـ/٨٧٤-٩٩٩م)[٣]، ثم

---

(١) قراتكين: هو قراتكين الإصفهبدي، جاء ذكره في كتب التاريخ بشكل مقتضب للغاية، وكل ما ذكرته كتب التاريخ عنه أنه أحد رجالات الدولة السامانية ، وكان حاكماً لإسبيجاب ببلاد ما وراء النهر والتي دفن فيها بعد وفاته، وتوفي سنة (٣٢٠هـ/٩٣٢م)، وفيما يبدوا أن قراتكين كان قائداً سيئ السيرة وهذا ما يُفهم من قول رزق الله منقريوس في مؤلفه الموسوم بتاريخ دول الإسلام فيقول: "وهلك قراتكين ببست وصلحت أمور الدولة"، أنظر: ابن الأثير (أبو الحسن علي بن أحمد ت٦٣٠هـ): الكامل فى التاريخ، ١٠ مجلدات، تحقيق: محمد يوسف الدقاق، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت،١٩٨٧م، مج٧،ص ٢٣٨، البيهقي (فريد خراسان علي بن زيد، ت. ٥٦٥هـ): تأريخ بيهق وذكر العلماء والأئمة والأفاضل الذين نبغوا فيها أو انتقلوا إليها، ترجمة: يوسف الهادي، دار إقرأ، دمشق،٢٠٠٤م، ص٢١٩، الكرديزي: زين الأخبار، ص٢٤٩، رزق الله منقريوس: تاريخ دول الإسلام، مطبعة الهلال، مصر،١٩٠٧م، ، ص٢٩٤.

(٢) منصور بن قراتكين: هو منصور بن قراتكين الإصفهبدي أحد أهم قادة الأمير السامانى نوح بن نصر (٣٣١-٣٤٣هـ/٩٤٢-٩٥٤م)، تولى منصور بن قراتكين قيادة جيوش خراسان سنة (٣٣٤هـ/٩٤٥م) بأمر من الأمير نوح بن نصر، وأخمد منصور فتنة كبيرة كانت بمرو، وعمل جاهداً على استعادة النظام في صفوف الجند، وذكر الكرديزي في زين الأخبار أن قراتكين وولده منصور كانوا حاكمين لإسبيجاب، ومات منصور بن قراتكين سنة (٣٤٠هـ/٩٥١م) بعد عودته من أصبهان إلى الري، وذكر أهل العراق إنه أدمن الشراب عدة أيام بلياليها فأدركته المنية على حين غِرة، وذكر أهل خراسان إنه مرض ومات، ولما توفي رجعت الجيوش الخراسانية إلى نيسابور، وحمل تابوت منصور ودفن بجوار والده بإسبيجاب، أنظر: ابن الأثير: الكامل فى التاريخ، مج٧، ص ٢١٥،٢٣٨، الكرديزي: زين الأخبار،ص٢١٩،٢٤٩.

(٣) ينسب السامانيون إلى سامان مؤسس الأسرة السامانية ، فهم أصحاب نسب عريق إذ أن سامان يُنتسب إلى بهرام جور أحد أنجب أبناء فارس، وكان أجداد سامان حكاماً لبلاد ما وراء النهر قبل الإسلام، وقد زاع صيت بني سامان في دول الجوار، وخاصة =

صار ولائهم للدولة الغزنوية (٣٦٦-٥٤٧هـ/٩٧٧-١١٥٢م)[١]، وقد اتخذت تلك الأسرة من مدينة بُست حاضرةً لها، وتعاقب على حكم بُست من تلك

= بعدما انتصروا على الصفاريين سنة (٣٨٧هـ/٩٠٠م)، فقويت علاقتهم بالخلافة العباسية ببغداد، وبدوره أقر الخليفة العباسي بحكم السامانيين لبلاد ما وراء النهر، ولكن سرعان ما ضعفت الخلافة العباسية إبان تلك الحقبة التاريخية المهمة، إلا أن السامانيين وقفوا ضد أعداء الدولة يدافعون عنها بكل بسالة ، وكونوا أسرة حكمت في خراسان وبلاد ما وراء النهر زهاء مائة وخمسة وعشرين عاماً، وذلك منذ سنة (٢٦١هـ/٨٧٤م) حتى سنة (٣٨٩هـ/٩٩٩م)، لمزيد من التفاصيل، أنظر: النرشحي (أبي بكر محمد بن جعفر، ت. ٣٤٨هـ): تاريخ بخارى، ترجمة: أمين عبد المجيد بدوي ونصر الله مبشر الطرازي، الطبعة الثانية، دار المعارف، القاهرة، د.ت، ص ٢٦، محمود عرفة: نقود السامانيين، ص١٢٤، عصام الدين عبدالرؤوف الفقي: الدول المستقلة في المشرق الإسلامي منذ مستهل العصر العباسي حتي الغزو المغولي، دار الفكر العربي، القاهرة،١٩٩٩م، ص٤١،٤٧، مؤلف مجهول: تاريخ سجستان من المصادر الفارسية في التاريخ الإسلامي، ترجمة: محمود عبدالكريم علي، المجلس الأعلى للثقافة ، القاهرة، ٢٠٠٦م، ص٢٧٦، هامش رقم(١)، أسماء أحمد عبدالله: نقود بخارى في العصر الساماني (٢٦١-٣٨٩هـ/٨٧٤-٩٩٩م)، مجلة كلية الآداب، جامعة أسيوط، ٢٠٢٠م، ص١٠٥.

(١) الدولة الغزنوية: هي تلك الدولة التي كانت تحكم بإسم السامانيين، وكان أول حكامها ناصر الدولة سبكتكين كحاكم من قبل الدولة السامانية (٣٦٦- ٣٨٧هـ/ ٩٧٧-٩٩٧م)، وآخر حكامها معز الدولة خسرو شاه (٥٤٧هـ/ ١١٥٢م)، وبمقتل خسرو شاه طويت صفحة الدولة الغزنوية والتي حكمت زهاء قرنين من الزمان، وعُرفت بالدولة الغزنوية نسبةً إلى مدينة غزنة والتي اتخذوها قاعدة لحكمهم، وكانت الدولة الغزنوية موالية للسامانيين، فلما ضعفت الدولة السامانية، وطمع فيها الأمراء من كل صوب، فلم ير الغزنويون سبيلاً غير الإستيلاء على أملاك الدولة السامانية، وتوسيع رقعة دولتهم على حساب تلك الدولة السامانية المنتهي أمرها، أنظر: أحمد محمود الساداتي: تاريخ المسلمين في شبه القارة الهندية وحضارتهم، جزءان، مكتبة الآداب، القاهرة ،١٩٥٧م، ج١، ص١١٠، كليفورد أ. بوزورث: الأسرات الحاكمة في التاريخ الإسلامي (دراسة=

الأسرة التركية الأصل ستة حكام محليين[١]، وليس أربعة حكام كما ذهبت إحدى الباحثات[٢]، وفي الحقيقة أن كتب التاريخ التي بين أيدينا أغفلت ذكر تلك الأسرة الحاكمة، وإن جاء ذكرها جاء كعرض عام في سياق الأحداث، وجُل ما وصلنا عن حكام بُست من تلك الأسرة كان من خلال إصداراتهم النقدية [٣]، وهنا تتجلى أهمية العملات الإسلامية في تقصي الحقائق والوصول إلى الجوانب المنسية أو المهملة في كتب التاريخ.

نقود حكام بُست (٣٣٧-٣٦٩هـ/٩٤٨-٩٧٩م)

قام حكام بُست بسك النقود بأسمائهم، باعتبار النقود إحدى علامات الملك والسلطان، حيث جرت العادة أن يقوم كل حاكم بإصدار النقود بمجرد توليه الحكم[٤]؛ تعبيراً عن كينونته السياسية الجديدة في الدولة أو المدينة

=في التاريخ والأنساب)، ترجمة حسين علي اللبودي، ط٢، مؤسسة الشراع، الكويت، ١٩٩٥م ، ص٢٤٩، عصام الفقي: الدول المستقلة، ص٣٠١، عبدالحميد حمودة : تاريخ الدول الإسلامية المستقلة في المشرق منذ قيام الدولة الطاهرية وحتى قيام الدولة الغزنوية، الدار الثقافية ، القاهرة ، ٢٠١٠م، ص٣١١.

(١) وضع Stephen Album قائمة بأسماء حكام مدينة بُست وفترات حكمهم من خلال النقود، وهم: خُتكين الأول (٣٣٧-٣٤١هـ/٩٤٨-٩٥٢م)، محمد بن خُتكين (٣٤٧هـ/٩٥٨م)، بكجور (٣٤٩-٣٥٠هـ/٩٦٠-٩٦١م)، بايتوز(٣٥٩-٣٦٥هـ/٩٧٠-٩٧٦م)، تكانتاش (٣٦٧-٣٦٩هـ/٩٧٧-٩٧٩م)، خُتكين الثاني (٣٦٨هـ/٩٧٨م)،أنظر: Stephen Album; Checklist of Islamic Coins,3rd Edition,2011, P.156-157.

(٢) رنا الحامدي إبراهيم : نقود إقليم سجستان منذ الفتح الإسلامي حتى نهاية الدولة الصفارية الثانية (٣١-٣٩٣هـ/٦٤٣-١٠٠٤م)، مخطوط رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآثار، جامعة الفيوم،٢٠١٦م، ص٣٥٨.

(3) Album; Islamic Coins,P.156.

(٤) عاطف منصور محمد رمضان: النقود الإسلامية وأهميتها في دراسة التاريخ والآثار والحضارة الإسلامية، زهراء الشرق، القاهرة،٢٠٠٨م،ص١٩.

التي يقوم بحكمها، وكانت جميع الإصدرات النقدية التي صدرت عنهم مضروبة بمدينة بُست، كما كانت جميع إصدراتهم النقدية من الفلوس النحاسية فلم يصل إلينا حتى الآن أي إصدرات نقدية ذهبية كانت أو فضية تخص حكام بُست في الفترة من سنة (٣٣٧هـ/٩٤٨م) حتى سنة (٣٦٩هـ/٩٧٩م)[١]، ورغم إنجاز دراسة أكاديمية عن نقود إقليم سجستان إلا أن الباحثة لم تذكر نقود تكانتاش حاكم بُست [٢]، وهو موضوع دراستنا.

نقود تكانتاش (٣٦٧-٣٦٩هـ/٩٧٧-٩٧٩م)

لم تمدنا كتب التاريخ بأي معلومات عن حياة تكانتاش، وكل ما وصلنا عنه كان من خلال نقوده، فهو أحد حكام الترك بمدينة بُست والذي تولى الحكم بها لما يقرب من سنتين وذلك منذ سنة (٣٦٧هـ/٩٧٧م) حتى سنة (٣٦٩هـ/٩٧٩م)[٣]، خلفاً لبايتوز(٣٥٩-٣٦٥هـ/٩٧٠-٩٧٦م)[٤]، والذي

---

(١) يتضح ذلك من خلال كتالوجات النقود والمجموعات الخاصة والمزادات والمواقع الإلكترونية المعنية بدراسة النقود الإسلامية، أنظر:

Album ; Islamic Coins , PP.156 -157, No. E1478 To No. F 1478, Zeno; Nos.278834 ,277086 ,274783, 270969,269110, 268863,etc

(٢) تناولت الباحثة نقود أربعة من حكام بُست وهم:خُتكين الأول(٣٣٧-٣٤١هـ/٩٤٨-٩٥٢م)،محمد بن خُتكين(٣٤٧هـ/٩٥٨م)، بكجور(٣٤٩-٣٥٠هـ/٩٦٠-٩٦١م)، بايتوز (٣٥٩-٣٦٥هـ/٩٧٠-٩٧٦م)،أنظر:

رنا الحامدي: نقود إقليم سجستان، ص٣٥٨،٣٦٢.

(3) Album; Islamic Coins,P.157.

(٤) بايتوز: أحد الأمراء الترك الذي كان ولائهم للدولة السامانية، وقد هجم الأمير بايتوز على مدينة بُست واستولى عليها سنة (٣٥٨هـ/٩٦٩م) بعد أن تركها طاهر بن محمد الصفاري، وصار بايتوز رئيساً على أمراء الترك ببُست، ولذلك يطلق عليهم الأمراء البيتوزيين نسبةً إليه، وكانت نهايته على يد سبكتكين الغزنوي، أنظر:

ذكر ابن الأثير اسمه هكذا (بابي تور)[١]، ولكن من خلال مطالعة عملاته وجدنا أن اسمه المسجل عليها كُتب هكذا (بايتوز) فالنقود أصدق مما يرد في الروايات والمصادر التاريخية[٢].

وعلى الرغم من أن فترة حكم تكانتاش لمدينة بُست كانت قصيرة للغاية إلا أنه حرص على إصدار النقود التي تحمل اسمه تعبيراً عن كيانه السياسي بتلك المدينة، وقام تكانتاش بسك نقوده بدار ضرب مدينة بُست سنة ٣٦٩هـ وهي السنة الأخيرة من حكمه على الرغم من توليه أمر مدينة بُست منذ سنة (٣٦٧هـ/٩٧٧م) طبقاً لتأريخ Stephen Album [٣]، وربما سك تكانتاش نقوداً قبل سنة ٣٦٩هـ، لكن لم يصل إلينا منها شئ حتى الآن وهو الأمر الذي سوف تثبته الدراسات القادمة أو تنفيه، وكانت إصداراته النقدية التي وصلتنا من الفلوس النحاسية فحسب[٤].

ومن الجدير بالذكر أن Album قام بتصنيف نقود تكانتاش النحاسية إلى نمطين، كالتالي:

- نقود التبعية للدولة الغزنوية.
- نقود تكانتاش كحاكم مستقل عن الغزنويين[٥].

مؤلف مجهول: تاريخ سجستان، ص ٢٧٦، ٢٨١،هامش رقم (١)، رنا الحامدي: نقود إقليم سجستان، ص ٣٦٢.

(١) ابن الأثير: الكامل في التاريخ، مج٧، ص ٣٧٤.

(٢) عن نماذج لنقود بايتوز والمسجل عليها اسمه بايتوز وليس بابي تور، أنظر:
Zeno, Nos. 274783 ,45763, 45764, 145371,etc.

(3) Album ;Islamic Coins,P.157.

(٤) يتضح ذلك من خلال العملات التي وصلت إلينا بإسم تكانتاش، عن نماذج لهذه العملات أنظر:
Classical Numismatic Group; Electronic Auction 382, Lot.538, Stephen Album; Rare Coins,Auction36,Lot.648,Zeno ,Nos.145372 ,268863 ,39522.

(5) Album; Islamic Coins,P.157.

ولكن بعد قيامي بالبحث والدراسة في الكتالوجات والمواقع والمزادات المعنية بدراسة النقود الإسلامية عامة والنقود الإسلامية في شرق العالم الإسلامي وبلاد ما وراء النهر خاصة تبين أن ما وصلنا من نقود تكانتاش حاكم بُست حتى الآن هو طرازاً واحداً، من النقود النحاسية، وكان من إصدار دار ضرب بُست، ويحمل تاريخ ٣٦٩هـ[١]، ووصلنا منه عدة نماذج[٢]، ويعكس هذا الإصدار ولاءه وتبعيته للدولة الغزنوية(٣٦٦-٥٤٧هـ/٩٧٧-١١٥٢م)، وهذا ما يؤكد عكس ما ذهب إليه Album حيث أشار إلى قيام تكانتاش بسك طرازاً آخر من النقود بصفته حاكماً مستقلاً عن الدولة الغزنوية[٣]، وهذا ما سنوضحه بالشرح والتحليل في الصفحات التالية من هذه الدراسة.

الدراسة الوصفية :

جاء وجه الطراز الذي ضربه تكانتاش من النقود النحاسية من مركز وهامشين، جاءت كتابات المركز من أربعة أسطر متتالية داخل دائرتين خطيتين ومتحدتا المركز، ويحيط بكتابات المركز هامشين كتابيين تسير كتاباتهم في عكس اتجاه عقارب الساعة ويحيط بكلا الهامشين دائرتين خطيتين ومتحدتا المركز، وتظهر دائرتي الهامش الخارجي متآكلتين، بينما جاءت كتابات الظهر من مركز وهامش ، جاءت كتابات المركز من خمسة أسطر متتالية ومتوازية داخل دائرتين مجدولتين بطريقة القاطع والمقطوع مكونة أشكال ميمية، بينما جاءت كتابات هامش الظهر داخل دائرة خطية الشكل ذات حواف متآكلة، وتُقرأ نصوص كتاباته على النحو التالي :

---

(١) أنظر: لوحة رقم (١) من هذه الدراسة.

(٢) أنظر: لوحات رقم (٢،٣،٤) من هذه الدراسة.

(3) Album; Islamic Coins,P.157.

الوجـه:		الظهـر:	
المـركز	- لا الـه الا الله وحـده لا شريـك له		الله محمـد رسـول اللـه ابوالقاسم تكانتاش
الهامش الداخلي	بسم الله ضرب هذا الفلس ببست سنة تسع وستين وثلثمايه	الهامش	[لله] الأمر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر اللـ[ه]
الهامش الخارجي	بسم الله ارسله بالهدى ودين الحق [ليظهره(•)] على الدين كله ولوكره المشركون		
	(لوحة رقم ١) [1]		

ويتماثل مع نقود هذا الطراز ثلاثة نماذج نقدية، ضُربت جميعها سنة ٣٦٩هـ، وهم على النحو التالي:

النموذج الأول :

بدت فيه كتابات الهامش الداخلي والخارجي للوجه غير واضحة بعض الشيئ إلا أن الدراسة تمكنت من قراءة تلك الكتابات، ويبلغ وزن هذا النموذج ٦,٨جرام/ وقطره ٣٥ملم، وجاءت نصوص كتاباته كالتالي :

(•) تم وضع الكتابات المطموسة وغير المقروءة بين قوسين.

(١) فلس نحاسي بإسم تكانتاش حاكم بُست ، دار ضرب بُست، سنة الضرب ٣٦٩هـ ، الوزن (٥,١٨ جرام)، التصنيف (RRR) طبقاً لتصنيف Album، متاح على:
Album; Rare Coins, Auction No.36, Lot No.648.

الوجـه:		الظهــر:	
المـركـز	- لا الـه الا الله وحـده لا شريـك له		لله محمـد رسـول الله ابوالقاسم تكانتاش
الهامش الداخلي	بسم الله ضرب [هذا] الفلس ببست سنة تسع وستين وثلثمايه	الهامش	[لله] الأمر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الل[ه]
الهامش الخارجي	بسم [الله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولوكره المشركون]		(لوحة رقم ٢)[1]

النموذج الثاني:

يحتوي على ثقب ربما نتيجة لاستخدام مغاير في عصر لاحق، وجاءت كتابات الهامش الخارجي للوجه وهامش الظهر غير واضحة ومطموسة، ويبلغ وزنه ٦,١٥ جرام/ وقطره ٣٤ملم، وتُقرأ نصوص كتاباته كما يلي:

الوجـه		الظهــر
المـركـز	- لا الـه الا [الله] وحـده لا شريـك له	لله محمـد رسـول الله ابو[القاسم] تكانتاش

(1) Album; Islamic Coins,No.(E1478.1),Zeno,No.145372.

الهامش الداخلي	بسم [الله ضرب هذا] الفلس ببست سنة تسع و[ستين] وثلثمايه	**الهامش**	لله [الأمر من] قبل ومن [بعد ويومئذ يفرح المؤمنون] بنصر الله
الهامش الخارجي	بسم [الله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولوكره المشركون]	(لوحة رقم٣)[1]	

النموذج الثالث:

ظهرت بعض كتاباته مطموسة تماماً، كما جاء الهامش الخارجي للوجه وهامش الظهر متآكلين وكذلك طُمست بعض كتاباتهما، الوزن ٥,٥ جرام، ونصوص كتاباته تُقرأ كما يلي:

الوجـه:		الظهــر:	
المـركز	- لا الـه الا [الله] وحـده لا شريـك له		لله مـحمـد رسـول الله ابوالقاسم تكانتاش
الهامش الداخلي	بسم الله ضرب هذا الفلس [ببست] سنة تسع و[ستين وثلثمايه]	الهامش	[لله الأمر من] قبل ومن بعد ويومئذ يفرح [المؤمنون بنصر الله]
الهامش الخارجي	بسم الله [ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولوكره المشركون]	(لوحة رقم ٤)[2]	

(1) Zeno,No.268863.

(2) Album; Islamic Coins,No.(E1478.2),Zeno,No.39522.

الدراسة التحليلية :

أولاً : كتابات الوجه :

تشابهت كتابات الطراز – موضوع الدراسة– إلى حد كبير مع الطراز العام للنقود السامانية والغزنوية والعباسية المعاصرة له[١]، فقد سُجلت شهادة التوحيد بصيغة " لا إله إلا الله وحده لا شريك له" في مركز وجه هذا الطراز، وشهادة التوحيد تمثل الركن الأصيل والأول من أركان العقيدة الإسلامية، ولا يستقيم إسلام المرء بدونها، ونظراً لأهمية شهادة التوحيد فكانت تُسجل – في الغالب– في مركز الوجه، وقد سجلها عبدالملك بن مروان(٦٥-٨٦هـ/٦٨٤-٧٠٥م) بهذه الصيغة على نقود الطراز الإسلامي المعرب تعريباً كاملاً سنة (٧٧هـ/٦٩٦م)[٢]، وهذه العبارة تُثبت معتقد تكانتاش وهو الدين الإسلامي ومذهبه وهو مذهب أهل السنة والجماعة،لا سيما أن كتب التاريخ لم تورد لنا شئ عنه وعن معتقده ومذهبه.

ويوجد أعلى كتابات مركز الوجه كلمة نُفذت بين حلقتين صغيرتين وليس من اليسير التعرف على هذه الكلمة لا سيما أننا لم نجد مثلها على النقود

---

(١) اتخذت النقود السامانية والغزنوية المضروبة في إيران نفس الطراز العام للنقود العباسية المعاصرة لها، فسجل في مركز الوجه شهادة التوحيد ، وسُجل بالهامش الداخلي البسملة غير مكتملة يليها دار وتاريخ الضرب، أما الهامش الخارجي فيحتوي على الإقتباس القرآني (لِلَّهِ الأَمْرُ مِن قَبْلُ وَمِن بَعْدُ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ بِنَصْرِ اللَّه) سورة الروم، آية (٥) ، أما الظهر فكان يحتوي في مركزه على التصلية على النبي محمد (ﷺ) أعلاها كلمة (لله) وأسفلها اسم الخليفة العباسي والأمير الساماني، أما الهامش فقد سُجل به (محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون)، لمزيد من التفاصيل، أنظر:

عاطف منصور: النقود الإسلامية، ص ١٠٤،١٠٥.

(٢) عاطف منصور: النقود الإسلامية، ص ٤٧٣.

السامانية المعاصرة أو على نقود حكام بُست السابقين، ولكن يجدر بنا الإشارة إلى التطور الذي لحق بالنقود السامانية وخاصة الفضية التي سُكت في الأقاليم الشرقية التابعة للدولة السامانية، وقد عرُفت تلك النقود بالدراهم ذات الأوزان المضاعفة، والتي كان يصل وزنها في بعض الأحيان إلى ١٥ جرام، ويصل قطرها إلى ٤٨ ملم، وكانت هذه النقود نقوداً محلية – في الغالب– لذلك ظهر عليها كتابات باللغات المحلية وأسقط من عليها اسم الخليفة العباسي وأحياناً اسم الأمير الساماني أيضاً وهذا النوع من الدراهم إبتدأ سكه منذ سنة٣٢٠هـ وحتى بداية الدولة الغزنوية وبالتحديد سنة ٣٩٢هـ[١]، وما أردت أن أشير إليه أنه ربما سُكت نقوداً نحاسية تحمل كتابات باللغات المحلية أثناء تلك الفترة أيضاً، والتي نظن أن هذه الكلمة المسجلة أعلى كتابات مركز الوجه هي منها، وخاصة أن نقود تكانتاش موضوع الدراسة كانت معاصرة لتلك الدراهم السامانية المحلية ذات الأوزان المرتفعة ، وعلى الرغم من أن إصدرات تكانتاش التي وصلتنا من النقود النحاسية فقط – كما سبق القول– لكنها كانت ذات أوزان وأقطار مرتفعة أيضاً[٢]، مما يشير إلى أن نقود تكانتاش كانت نقود محلية التداول، ولذا فربما تشير تلك الكلمة إلى إحدى الكلمات المحلية المتعارف عليها في تلك الفترة .

وإذ سلمنا أن تلك الكلمة التي سُجلت أعلى كتابات مركز الوجه هي كلمة عربية تحمل حروف عربية وليست إحدى كلمات اللغات المحلية فهي أقرب ما يكون إلى كلمة (ربي) ذات الياء الراجعة – على حد علمي– وكلمة ربي من الكلمات التي تحمل مدلولاً دينياً، والتي تشير إلى اعتراف

---

(١) عاطف منصور: النقود الإسلامية، ص ١٠٥.

(٢) راجع اللوحات موضوع الدراسة : (١،٢،٣،٤).

صاحبها بفضل الله عليه، فهو يعلن من خلالها أن الله معينة ومؤيده وناصره ووليه ومدبر أمره[١].

أما كتابات الهامش الداخلي فقد ابتدت بالبسملة غير كاملة ، يليها العبارة الدالة على فئة النقد بصيغة (ضرب هذا)، ثم يليها اسم فئة النقد بصيغة (الفلس)، ثم اسم مكان وتاريخ الضرب بصيغة (ببست سنة تسع وستين وثلثمايه).

أما الهامش الخارجي فيحتوي على الاقتباس القرآني من سورة الفتح (الآية ٢٩)، وسورة التوبة (الآية ٣٣) والذي جاء بصيغة:" بسم الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون"، ونلاحظ تسجيل الإقتباس القرآني بدون عبارة " محمد رسول الله" وربما استعاض النقاش عن تسجيل عبارة " محمد رسول الله" بسبب تسجيلها في كتابات مركز الظهر، وقد سُجل هذا الإقتباس القرآني بصيغة: "محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون"، لأول مرة على الدراهم الإسلامية المعربة سنة ٧٨هـ[٢]، وقد سُجل هذا الإقتباس على النقود السامانية والغزنوية المعاصرة لنقود تكانتاش[٣] .

---

(١) عاطف منصور : الكتابات غير القرآنية، ص٢٤١.

(٢) فرج الله أحمد يوسف: الآيات القرآنية على المسكوكات الإسلامية " دراسة مقارنة"، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الرياض، ٢٠٠٣م،ص٤٦، عاطف منصور: النقود الإسلامية، ص٦٢.

(٣) ظهر هذا الإقتباس على نقود غالبية الدول الإسلامية شرقاً وغرباً، للمزيد من التفاصيل حول هذا الإقتباس أنظر: عاطف منصور: النقود الإسلامية، ص ٦٣.

ثانياً : كتابات الظهر :

سُجل أعلى كتابات مركز الظهر كلمة (لله) والتي تعني أن هذه النقود بمثابة زكاة مال المسلمين لله[١]، وهنا تتجلى أهمية النقود النحاسية فعلى الرغم من كونها نقوداً محلية كانت تستخدم في العمليات التجارية الصغيرة إلا أنه من الممكن أن تُقدر الحقوق والواجبات كالزكاة ونحوها بالنقود النحاسية في حالة اختفاء معدني الذهب والفضة، وقد جرت العادة أن تسجل تلك الكلمة أعلى كتابات مركز ظهر النقود النحاسية السامانية المعاصرة لنقود تكانتاش[٢]، وقد سُجلت هذه الكلمة أول مرة على دراهم ضرب كرمان سنة ١٦٩هـ[٣]، وليس كما ذكر الدكتور أبوالفرج العش أن هذه الكلمة سُجلت على دراهم سجستان لأول مرة سنة ١٧١هـ[٤].

كما دونت الرسالة المحمدية في السطر الثاني والثالث من كتابات مركز الظهر بصيغة (محمد رسول الله)، وظهرت الرسالة المحمدية بهذه الصيغة منذ بداية الخلافة العباسية لتحل محل سورة الإخلاص في كتابات مركز

---

(١) محمد أبو الفرج العش : النقود العربية والإسلامية المحفوظة بمتحف قطر الوطني، الجزء الأول، الدوحة، ١٩٨٤م، ص ٣٧٩.

(٢) عن نماذج من النقود النحاسية المعاصرة لتكانتاش وتحمل عبارة " لله"، أنظر: سلطان محمد صالح : النقود السامانية (٢٠٤-٣٩٥هـ/٨١٩-١٠٠٤م) المحفوظة بمجموعة عبدالله بن جاسم المطيري بدبي " دراسة آثارية فنية" ، مخطوط رسالة دكتوراة ، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ٢٠١٣م، ص٣٥٧،٣٥٨،

Zeno;Nos.295265,295978,293391.

(٣) أحمد توني رستم، النقود الفضية الإيرانية في العصرين العباسي الأول والثاني (١٣٢- ٣٣٤هـ/٧٤٩- ٩٤٦م) " دراسة آثارية فنية"، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الآثار، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٢م، ص ٩٥،٩٦.

(٤) العش : النقود العربية والإسلامية ، ص ٣٧٩.

ظهر النقود، وقد سجل العباسيون هذه العبارة ليأكدوا للرعية قرابتهم من رسول الله (ﷺ)، وأنهم أحق بالخلافة من بني أمية، وقد سجلها العباسيون أيضاً لكي تلتزم الرعية طاعتهم والخضوع لهم وعدم الخروج عليهم(١)، وسُجلت الرسالة المحمدية بصيغة " محمد رسول الله" على غالبية النقود الإسلامية في شرق وغرب العالم الإسلامي.

وجاء في السطر الرابع من كتابات مركز الظهر الكنية الخاصة بالسلطان محمود بن سبكتكين الغزنوي (٣٨٧-٤٢١هـ/٩٩٨-١٠٣٠م)(٢) وهي (أبوالقاسم)(٣)، وتلاها في السطر الأخير من كتابات مركز الظهر اسم

(١) لمزيد من التفاصيل، أنظر: عاطف منصور: النقود الإسلامية، ص ٦٨.

(٢) هو السلطان أبو القاسم محمود الغزنوي يمين الدول وأمين الملة، تولى حكم الدولة الغزنوية بعد وفاة أبيه سبكتكين الغزنوي، كما أنه تولى إقليم خراسان في عهد أبيه، وكان محمود سلطاناً عادلاً، قام بأعباء الدين قياماً حسناً، ويعتبر محمود الغزنوي أول قائد مسلم فاتح دخل الهند من ناحية جبالها الشمالية الغربية، وفتح من الهند ما لم يستطع لغيره، وكانت مملكته مترامية الأطراف، وكانت وفاته سنة (٤٢١هـ/١٠٣٠م)، لمزيد من التفاصيل، أنظر: ابن كثير(عماد الدين أبي الفداء إسماعيل ، ت. ٧٧٤هـ):البداية والنهاية، تحقيق حسان عبد المنان، جزءان، بيت الأفكار الدولية، بيروت، ٢٠٠٤م، الجزء الثاني، ص١٨٠٥، حسن ابراهيم حسن: تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والإجتماعي، الطبعة السابعة، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة ، ١٩٦٥م، ص٩٤ ، الكرديزي: زين الأخبار، ص ٩٤، حمادة ثابت محمود: العلاقات بين الدولة الغزنوية والدول المجاورة لها كما تعكسها النقود، مجلة الإتحاد العام للآثاريين العرب، العدد الثامن عشر، القاهرة ،٢٠١٧م، ص ٣٩٧.

(٣) كان النبي (ﷺ)، يُكنى بأبي القاسم، وذهب الإمام الشافعي إلى أنه لا يحوز التكني بكنية أبو القاسم، لما ورد عن النبي (ﷺ): " تسموا بإسمي ولا تكتنوا بكُنيتي"، وذهب البعض بعدم الجواز التكني بأبو القاسم في عهد الرسول والسبب أن اليهود كانوا ينادون: " يا أبا القاسم"، وحينما يلتفت النبي يقولون لم نقصدك كنوع من أنواع الإيذاء

(تكانتاش) ، وظهر اسم تكانتاش أسفل كتابات مركز الظهر مجرداً من أي ألقاب .

وقام تكانتاش بتسجيل كنية محمود الغزنوي (أبوالقاسم)[١]، على نقوده، ليؤكد لنا تبعيته وولاءه للدولة الغزنوية، وأنه يحكم مدينة بُست نائباً عن محمود الغزنوي، حيث دخلت مدينة بُست في طاعة الدولة الغزنوية بعدما استطاع سبكتكين ضمها إلى مملكته سنة (٣٦٦هـ/٩٧٦م)[٢]، أي قبل حكم تكانتاش بعامٍ واحد أو ربما بعدة شهور، وتفصيل هذا الموضوع جاء أمير بُست ويدعى طغان[٣] إلى سبكتكين يطلب منه المساعدة في القضاء على بايتوز والذي كان أميراً لبُست قبل طغان منذ سنة (٣٥٩هـ/٩٧٠م) حتى سنة (٣٦٥هـ/٩٧٦هـ)، كما سبق القول، إذ انتزع بايتوز الحكم من طغان، وطلب الأخير المساعدة من سبكتكين مقابل مال يدفعه إليه، والدخول في طاعته، فوافق سبكتكين على مساعدته، وخرج على رأس جيش قاصداً

لرسول الله (ﷺ)، وقد انكشفت هذه العلة بوفاته (ﷺ)، أما محمود الغزنوي فقد تلقب بعده ألقاب مثل يمين الدولة وأمين الملة واكتنى بأبي القاسم ، لمزيد من التفاصيل، أنظر: القلقشندي(أبي العباس أحمد، ت. ٨٢١هـ):صبح الأعشى في صناعة الإنشى،١٤جزء، دار الكتب الخديوية، القاهرة،١٩١٥م،ج٥، ص٤٣٣،٤٣٤، عبدالستار مطلك درويش: السلطان محمود الغزنوي سيرته ودوره السياسي والعسكري في خراسان وشبه القارة الهندية (٣٦١-٤٢١م)، عالم الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن ،٢٠١٥م، ص٣٥.

(١) من الجدير بالذكر أن (أبو القاسم) هي كنية خاصة بمحمود الغزنوي وليس لتكانتاش بها علاقة ، فلم نجد في كتب التاريخ مطلقاً أي إشارة تشير إلى تكني تكانتاش بأبو القاسم.

(٢) ابن الأثير: الكامل في التاريخ، مج٧، ص٣٧٤.

(٣) لم تمدنا كتب التاريخ بشئ من سيرته، وربما كان حاكماً لمدينة بُست من قبل الدولة السامانية.

بُست، واشتبك مع جيش بايتوز، وكُتبت الغلبة في النهاية لسبكتكين، وأجلى بايتوز عن بُست وسلمها لطغان، وعاد مرة أخرى إلى غزنة مقر حكمه، وبعد مدة من الوقت أرسل سبكتكين إلى طغان يطلب منه الإيفاء بما وعد به، فرفض فخرج سبكتكين قاصداً بُست ليؤدبه، ودارت بينهما معركة انتهت بانتصار سبكتكين على طغان، وفر طغان هارباً صوب سجستان، ودخلت بُست في طاعة سبكتكين، وولى عليها أحد ثقاته[١] وعاد إلى غزنة[٢].

ونفهم مما سبق أن بُست أصبحت ولاية تابعة للدولة الغزنوية منذ عهد سبكتكين الغزنوي، ولكن في الحقيقة لم يصلنا أي عملات ضُربت بمدينة بُست تحمل اسم سبكتكين، في الوقت الذي ضُربت فيه النقود بإسم ولده محمود الغزنوي[٣].

حيث قام تكانتاش بسك نقوده بإسم محمود الغزنوي ليؤكد تبعيته للدولة الغزنوية وأنه يحكم بُست نائباً عن الغزنويين وهذا ما يعكسه هذا الطراز الذي بين أيدينا ، إذ سُجل ضمن كتابات مركز الظهر كنية محمود الغزنوي

---

(١) لم تذكر كتب التاريخ إسم الحاكم الذي ولاه سبكتكين على مدينة بُست بعدما استولي عليها، وأغلب الظن أن هذا الحاكم هو تكانتاش، نظراً لقصر الفترة الزمنية بين إستيلاء سبكتكين على بُست (٣٦٦هـ/٩٧٦م) وولاية تكانتاش عليها (٣٦٧هـ/٩٧٧م)، وربما أن بداية حكم تكانتاش لبُست كانت سنة (٣٦٦هـ/٩٧٦م)، ولعل المكتشفات الحديثة والدراسات المستقبيلة تحسم هذا الأمر.

(٢) العتبي (أبو نصر محمد بن عبدالجبار، ت.٤٢٧هـ): تاريخ اليميني على هامش الفتح الوهبي للشيخ أحمد المنيني، جمعية المعارف، القاهرة، ١٨٦٩م، ص ٦٤، ابن الأثير: الكامل في التاريخ، مج٧ ، ص٣٧٤، مطلك: محمود الغزنوي، ص ٢٢.

(٣) رنا الحامدي: نقود إقليم سجستان، ص ٣٦٣.

- عن نماذج من النقود التي ضُربت ببُست وتحمل اسم محمود الغزنوي، أنظر: Zeno; NO.145556

وهي (أبو القاسم)، ولم يصل إلينا أي نقود ضربها تكانتاش لا تحمل كنية محمود الغزنوي ونفهم من ذلك أن تكانتاش لم يضرب نقوداً باعتباره حاكماً مستقلاً عن الغزنويين مطلقاً، وهذا عكس ما ذهب إليه Album والذي ذكر أن تكانتاش ضرب نقوداً تؤكد تبعيته للدولة الغزنوية ونقوداً أخري كحاكماً مستقلاً عن الدولة الغزنوية – كما سبق القول– ، ولو سلمنا بما قاله Album واستقل تكانتاش بحكم بُست خلال فترة حكمه الزهيدة والتي لم تتجاوز العامين فأين هي العملات التي سكها وسجل عليها اسمه منفرداً باعتباره حاكماً مستقلاً وليس تابعاً للدولة الغزنوية أو غيرها؟[١] .

أما فيما يخص كتابات هامش الظهر فقد سُجل الاقتباس القرآني " لله الأمر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله" سورة الروم (الآية ٤، وجزء من الآية ٥)، وقد سُجل هذا الاقتباس القرآني لأول مرة على النقود الإسلامية على درهم ضرب مرو مؤرخ بسنة ١٩٩هـ[٢]، وكان ذلك في عهد الخليفة المأمون وسبب تسجيله لهذا الاقتباس هو انتصاره على

---

(١) أشار Album إلى نموذج من النقود النحاسية ضربه تكانتاش كحاكم مستقل تحت رقم (E 1478.2)، وبالبحث وجدنا نموذج لهذا الفلس منشور على موقع Zeno تحت رقم (٣٩٥٢٢)، وبقراءة كتاباته وجدنا عليه كنية محمود الغزنوي (أبو القاسم) ، فهذا يناقض ما ذهب إليه Album باستقلالية تكانتاش عن الدولة الغزنوية، أنظر:
Album; Islamic Coins,P.157,No.E1478.2, Zeno;No.39522.

(٢) يوسف: الآيات القرآنية ، ص ٩١.

أخيه المأمون وانفراده بأمر الخلافة[١]، وقد صار هذا الاقتباس إحدى السمات المميزة للنقود الإسلامية في شرق وغرب العالم الإسلامي[٢].

الخط المستخدم في تنفيذ الكتابات :

استخدم النقاش في تنفيذ الكتابات الخط الكوفي متقن الطرف وهو صورة مطورة من الخط الكوفي البسيط، وفي هذا الخط يبذل الفنان جهداً مضنياً ليجعله مختلفاً عن الخط الكوفي البسيط، إذ يجعل الفنان نهايات حروف هذا الخط عريضة عن الأحرف نفسها، أو يجعل قمة الحرف تنتهي بخطين أو بثلاثة خطوط في بعض الأحيان أو ينتهي الحرف بنقطة صغيرة أو دائرة مطموسة أو مثلث صغير يشبه نهاية الرمح أو السهم، وقد ظهر هذا الخط علي نقود العديد من الدول الإسلامية في شرق العالم الإسلامي وغربه[٣].

---

(١) يوسف: الآيات القرآنية، ص ٩١، منصور: النقود الإسلامية، ص ٤٢٧، عاطف منصور: موسوعة النقود في العالم الإسلامي، الجزء الأول، نقود الخلافة الإسلامية، دار القاهرة للنشر، القاهرة، ٢٠٠٤،ص٢٣٠.

(٢) ظهر هذا الاقتباس القرآني على النقود العباسية بعد الخليفة المأمون، كما أنه لم يقتصر على النقود العباسية فقط بل ظهر على نقود العديد من دول العالم الإسلامي، فورد على نقود الدولة الطاهرية والصفارية والسامانية والغزنوية والطولونية والإخشيدية وغير ذلك من الدول الإسلامية في شرق وغرب العالم الإسلامي، لمزيد من التفاصيل، أنظر: يوسف: الآيات القرآنية، ص٩١،٩٧.

(٣) لمزيد من التفاصيل عن الخط الكوفي متقن الطرف، أنظر: محمد باقر الحسيني: الخط إسلوبه وأنواعه ومميزاته على النقود الإسلامية في العصر السلجوقي، مجلة سومر، مج٢٤، جـ١-٢، بغداد، ١٩٦٨، ص ١٠٣، رأفت محمد النبراوي: الخط العربي على النقود الإسلامية، مجلة كلية الآثار، جامعة القاهرة، العدد الثامن، ١٩٩٧م، ص١٠،١١، منصور: النقود الإسلامية، ص ٤٠٧.

الزخارف:

نُفذت بعض الزخارف النباتية على نقود تكانتاش مثل الزخرفة التي نُقشت أعلى كلمة (إله) بكتابات مركز الوجه والتي تشبه الورقة النباتية أو الوريدة ثلاثية البتلات، كما تنتهي بعض الحروف بشكل يشبه الوريدة أو الورقة النباتية مثل حرفي (الحاء والدال) في كلمة (محمد) واللذان ينتهيان بشكل يشبه الورقة النباتية القلبية المحورة، وقد ظهرت تلك الزخارف بكثرة على النقود الإسلامية في شرق العالم الإسلامي(١)، كما ظهرت بعض الزخارف الهندسية الدقيقة والتي منها الحلقات الدائرية أعلى كتابات مركز الوجه والنقاط الثلاثة المطموسة والتي تشبه المثلث المقلوب أسفل كتابات مركز الظهر، كما ظهرت الدوائر المجدولة بطريقة القاطع والمقطوع والتي تحيط بكتابات مركز الظهر ناتجاً عن تداخلها مع بعضها البعض أشكال تشبه الزخارف الميمية البسيطة، والتي تأخذ شكل السلسلة المتداخلة مع بعضها البعض مكونة أشكالاً تشبه الميمات أي حرف الميم(٢)، وفي الحقيقة أن زخرفة الدوائر المجدولة لم تظهر على نقود أمراء بُست من قبل وتظهر هنا لأول مرة(٣)، وأغلب الظن أنها لم تظهر أيضاً على النقود السامانية والغزنوية المعاصرة .

---

(١) منصور: النقود الإسلامية، ص ٦٣٦.

(٢) أمين محمد أحمد،إبراهيم ليلي علي: المصطلحات المعمارية في الوثائق المملوكية (٦٤٨-٩٢٣هـ/١٢٥٠-١٥١٧م)، الجامعة الأمريكية، القاهرة،١٩٩٠م،ص ١١٨.

(٣) يتضح ذلك من خلال الإصدارات النقدية لأمراء بُست قبل تكانتاش ، عن نماذج لنقودهم، أنظر:

Album;Nos.(A1478,B1478,C1478,D1478),Zeno;Nos.(204918,204916,1478,45763),etc.

أخطاء دار السك من خلال النماذج التي وصلتنا:

تعرضت نقود تكانتاش أثناء عملية سكها بدار الضرب لبعض الأخطاء، وهذا أمر طبيعي نظراً لأن صناعة النقود في تلك الفترة كانت تتم بطريقة يدوية، فكان الخطأ وارد، ومن تلك الأخطاء التي ظهرت على النماذج موضوع الدراسة:

- عدم وضوح الكتابات المنقوشة على تلك النقود ويكون ذلك بسبب كثرة استعمال القوالب المستخدمة في صناعة تلك النقود، وكذلك بسبب عدم قوة الضرب بالمطرقة على تلك القوالب، فينتج عن ذلك قطعة ذات معالم غير واضحة [١] مما يؤدي إلى عدم وضوح الكتابات أو اختفاء بعض تفاصيلها.
- انحراف القالب أثناء عملية السك مما يؤدي إلى اتساع الحرز في جانب وضيقه في جانب آخر فتظهر بعد الكتابات وتختفي بعضها[٢]، وهذا ما ظهر على النماذج النقدية موضوع الدراسة.
- سوء تصنيع قوالب السك فنتج عن ذلك اختلاف أوزان وأقطار النقود وكذلك سماكتها[٣]، وهذا غالباً ما يحدث في النماذج النقدية التي ضُربت بنفس دار الضرب وفي نفس ذات السنة، وهذا ما ينطبق على النماذج النقدية التي بين أيدينا من دار ضرب بُست سنة ٣٦٩هـ.

---

(١) نايف عبدالله الشرعان: التعدين وسك النقود في الحجاز ونجد وتهمامة في العصرين الأموي والعباسي، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الرياض، ٢٠٠٧، ص١٩٩.

(٢) أحمد محمد دسوقي: نقود طغان شاه حاكم السلاجقة في وسط خراسان (٤٦٥-٤٧٥هـ/١٠٧٢-١٠٨٢م)، مجلة مركز المسكوكات الإسلامية، جامعة الفيوم، العدد الثاني،٢٠١٩م، ص٤٧.

(٣) عاطف منصور: النقود الإسلامية، ص ٦٤٩.

- عدم صهر سبيكة المعدن التي نُفذت عليها الكتابات بطريقة جيدة، فنتج عن ذلك انكسار أجزاء من النقود(١)، وهذا ما ظهر على بعض النماذج النقدية التي ضربها تكانتاش (لوحة رقم ٤).

النظام النقدي لمدينة بُست أثناء فترة حكم تكانتاش.

لم يختلف النظام النقدي في عهد تكانتاش عن النظام النقدي في عهد من سبقوه من أمراء بُست فقد اعتمد النظام النقدي في بُست على النقود النحاسية كنقوداً رئيسية متداولة في عمليات البيع والشراء ، إذ لم يصلنا أي نقود ذهبية أو فضية ضُربت بدار ضرب بُست في فترة حكم أمراء بُست منذ سنة (٣٣٧هـ/٩٤٨م) حتى سنة (٣٦٩هـ/٩٧٩م) ، وكل ما وصلنا كان من النقود النحاسية، وهذا ما يؤكد أن تلك النقود النحاسية كانت أساس النظام النقدي لتلك المدينة خلال تلك الفترة، ومن المعلوم أن النقود النحاسية من النقود المساعدة والتي تستخدم في العمليات التجارية البسيطة، والتي كانت لا تخضع لإشراف الدولة في كثير من الأحيان(٢)، ولكن من الممكن أن تتحول إلى عملات رئيسية تشكل قوام النظام النقدي في حالة إختفاء معدني الذهب والفضة (الدنانير والدرهم) ، أو النقص الحاد فيهما، لسببٍ أو لآخر.

أوزان وأقطار النقود :

سبق وأن ذكرنا أن ما وصلنا من نقود تكانتاش كان طرازاً واحداً من النقود النحاسية، وصلنا منه عدة نماذج كانت جميعها ذات أوزان مرتفعة،

---

(١) عاطف منصور: النقود الإسلامية، ص ٦٤٩.

(٢) طاهر راغب حسين: النقود الإسلامية الأولى " الكتاب الأول"، القاهرة، ١٩٨٤م، ص١٣٧، عاطف منصور: النقود الإسلامية، ص ٣٨٦، سلطان محمد: النقود السامانية ، ص٢١٩.

فكان أعلى تلك النماذج وزنا (٦,٨جرام)، وأقلها وزناً (٥,١٨ جرام)، كما كانت أقطار تلك النماذج مرتفعة أيضاً إذ تراوحت بين (٣٤ ملم)، (٣٥ملم)، ونفهم من ذلك أن أوزان تلك النقود وأقطارها اختلفت عن أوزان وأقطار النقود المضروبة ببُست قبل تكانتاش والتي كانت منخفضة الوزن والقطر في كثير من الأحيان(١)، وربما حدثت وفرة في معدن النحاس في عهد تكانتاش الأمر الذي أدى إلى ارتفاع أوزان وأقطار النقود أثناء فترة حكمه.

الخاتمة وأهم النتائج :

- أكدت الدراسة أن تكانتاش ضرب طرازاً واحداً، كان من النقود النحاسية، لم يسبق دراسته من قبل، ووصلنا منه ثلاثة نماذج حتى وقتنا الحالي.
- أوضحت الدراسة أن الإصدرات النقدية لأمراء مدينة بُست منذ سنة (٣٣٧هـ/٩٤٨م) حتى سنة (٣٦٩هـ/٩٧٩م) كانت من النقود النحاسية فقط.
- بينت الدراسة أن تكانتاش قام بسك نقوده بمدينة بُست سنة ٣٦٩هـ، ولم يكن قبل ذلك على الرغم من توليه الحكم سنة ٣٦٧هـ، وربما سك تكانتاش نقوداً قبل سنة ٣٦٩هـ لكن لم يصل إلينا منها شئ حتى الآن.

---

(١) عن نماذج من النقود النحاسية لحكام بُست قبل تكانتاش ذات الأوزان والأقطار المنخفضة، أنظر:

Album; Nos.(A1478 ,B1478 ,C1478 , D1478,E 1478.2), Zeno; Nos.(204918 ,204916, 145369,45763), CNG ; Auc. 382, No. 538, Auc.252 ,No.371,Baldwin's Auctions Ltd; Auc.71, Nos.1730, 1731.1732.

- بينت الدراسة ارتفاع أوزان نقود تكانتاش النحاسية فكان أقل النماذج وزناً (٥,١٨ جرام)، وأعلاها وزناً (٦,٨جرام) كما أن أقطار تلك النماذج التي وصلتنا كانت تتراوح بين (٣٤ملم)، (٣٥ملم) وهي مرتفعة أيضاً.
- رجحت الدراسة أن الكلمة التي تعلو كتابات مركز الوجه إما أن تكون لإحدى اللغات المحلية المنطوق بها في سجستان في تلك الفترة، وإما أن تكون كلمة (ربي) عربية اللغة – على حد علمي–.
- أكدت الدراسة أن ولاء تكانتاش أثناء فترة حكمه التي لم تتجاوز العامين كان للدولة الغزنوية دون غيرها متمثلة في شخص محمود الغزنوي ، ولم يستقل عنها مطلقاً ، كما ذهب Album، وهذا ما أكدته نقوده حيث قام بتسجيل كنية (أبو القاسم) على نماذجه النقدية التي وصلتنا، وهي الكنية الخاصة بمحمود الغزنوي، ولم يصلنا أي نقود حتى الآن – على حد علمي– تعبر عن استقلالية تكانتاش بحكم بُست وبذلك يكون ماذكره Album لا يتجاوز حدود التخمين.
- أثبتت الدراسة تسجيل اسم تكانتاش على النقود مجرداً من أي ألقاب أو كُنى خاصة به.
- أوضحت الدراسة إنفراد الإصدار النقدي لتكانتاش بظهور زخرفة الدوائر المجدولة بطريقة القاطع والمقطوع والتي تحيط بكتابات مركز الظهر ناتجاً عن تداخلها مع بعضها البعض أشكال تشبه الزخارف الميمية البسيطة ،فلم تظهر تلك الزخرفة على نقود سابقيه من أمراء بُست.

اللوحات والأشكال التوضيحية

لوحة رقم (١): فلس بإسم تكانتاش،
ضرب مدينة بُست،سنة ٣٦٩هـ، الوزن (٥,١٨ جرام)، التصنيف(RRR) طبقاً لتصنيف Stephen Album، متاح على:
Album; Rare Coins, Auction No.36, Lot No.648.

رسم توضيحي للفلس العلوي.

(من عمل الباحث).

لوحة رقم (٢): فلس نحاسي بإسم تكانتاش، ضرب بُست، سنة ٣٦٩هـ، الوزن٦,٨جرام، القطر ٣٥ملم، متاح على:

https://www.zeno.ru/showphoto.php?photo=145372

رسم توضيحي للفلس العلوي.

(من عمل الباحث).

لوحة رقم (٣): فلس نحاسي بإسم تكانتاش، ضرب بُست ، سنة ٣٦٩هـ، الوزن ٦,١٥ جرام، القطر ٣٤ملم، متاح على:

Album; No. E 1478.1, Zeno; No.268863.

رسم توضيحي للفلس العلوي.

(من عمل الباحث).

لوحة رقم (٤): فلس نحاسي بإسم تكانتاش، ضرب بُست ، سنة ٣٦٩هـ، الوزن ٥,٥ جرام، متاح على:

https://www.zeno.ru/showphoto.php?photo=39522

رسم توضيحي للفلس العلوي.

(من عمل الباحث)

المصادر والمراجع :

أولاً : المصادر :

- **ابن الأثير (أبو الحسن على بن أحمد ت٦٣٠هـ):** الكامل فى التاريخ،١٠ مجلدات، تحقيق: محمد يوسف الدقاق، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٧م.
- **ابن كثير(عماد الدين أبي الفداء إسماعيل ، ت. ٧٧٤هـ):** البداية والنهاية، تحقيق حسان عبد المنان، جزءان، بيت الأفكار الدولية، بيروت، ٢٠٠٤م.
- **ابن منظور (محمد بن مكرم بن علي، ت.٧١١هـ):** لسان العرب، تحقيق: عبدالله علي الكبير وآخرون، ٦مجلدات، ٥٥جزء، دار المعارف، القاهرة، د.ت.
- **الأصطخري (أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الفارسي، ت٣٥٠هـ):** المسالك والممالك، تحقيق: محمد جابر عبدالعال الحيني، الهيئة العامة لقصور الثقافة، القاهرة، ٢٠٠٤م
- **البيهقي (فريد خراسان علي بن زيد، ت.٥٦٥هـ):** تأريخ بيهق وذكر العلماء والأئمة والأفاضل الذين نبغوا فيها أو انتقلوا إليها، ترجمه عن الفارسية: يوسف الهادي، دار إقرأ، دمشق،٢٠٠٤م.
- **البلاذري (أبي العباس أحمد بن يحيى، ت. ٢٧٩):** فتوح البلدان، تحقيق:عبدالله أنيس الطباع، عمر أنيس الطباع، مؤسسة المعارف، بيروت،١٩٨٧م.
- **القلقشندي (أبي العباس أحمد ، ت. ٨٢١هـ):** صبح الأعشى في صناعة الإنشى،١٤جزء ، دار الكتب الخديوية ، القاهرة ،١٩١٥م.
- **الكرديزي (أبوسعيد عبدالحي بن الضحاك، ت.٤٤٣هـ):** زين الإخبار، ترجمة: عفاف السيد زيدان، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة ،٢٠٠٦م.

- **المقدسي (أبوعبدالله محمد بن أحمد البشاري،ت.٣٨٠هـ):** أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، ط٣، مكتبة مدبولي، القاهرة، ١٩٩١م.
- **النرشحي (أبي بكر محمد بن جعفر، ت. ٣٤٨هـ):** تاريخ بخارى، ترجمة: أمين عبد المجيد بدوي ونصر الله مبشر الطرازي، الطبعة الثانية، دار المعارف، القاهرة، د.ت.

ثانياً : المراجع العربية :

- **أحمد محمود الساداتي:** تاريخ المسلمين في شبه القارة الهندية وحضارتهم، جزءان، مكتبة الآداب، القاهرة،١٩٥٧م.
- **أحمد الخولي:**سجستان بين العرب والفرس منذ دخول الإسلام حتى ظهور الصفاريين "دراسة تاريخية حضارية"، دار حراء، القاهرة، ١٩٩٩م.
- **إبراهيم الدسوقي شتا:** المعجم الفارسي الكبير، مكتبة مدبولي، القاهرة،١٩٩٢م.
- **حسن ابراهيم حسن:** تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والإجتماعي، الطبعة السابعة، مكتبة النهضة المصرية،القاهرة ، ١٩٦٥م.
- **رزق الله منقريوس:** تاريخ دول الإسلام، مطبعة الهلال، مصر، ١٩٠٧م.
- **رجب محمود إبراهيم:**تاريخ المغول وسقوط بغداد، القاهرة،٢٠١٠م.
- **طاهر راغب حسين:** النقود الإسلامية الأولى " الكتاب الأول"، القاهرة، ١٩٨٤م.
- **عصام الدين عبدالرؤوف الفقي:** الدول المستقلة في المشرق الإسلامي منذ مستهل العصر العباسي حتى الغزو المغولي، دار الفكر العربي، القاهرة ،١٩٩٩م.

- **عاطف منصور محمد رمضان:** موسوعة النقود في العالم الإسلامي، الجزء الأول، نقود الخلافة الإسلامية ، دار القاهرة، القاهرة، ٢٠٠٤.
- **عاطف منصور محمد رمضان:** النقود الإسلامية وأهميتها في دراسة التاريخ والآثار والحضارة الإسلامية، زهراء الشرق، القاهرة، ٢٠٠٨م.
- **عبدالحميد حمودة:** تاريخ الدول الإسلامية المستقلة في المشرق منذ قيام الدولة الطاهرية وحتى قيام الدولة الغزنوية، الدار الثقافية، القاهرة، ٢٠١٠م.
- **عبدالستار مطلك درويش:** السلطان محمود الغزنوي سيرته ودوره السياسي والعسكري في خراسان وشبه القارة الهندية(٣٦١-٤٢١م)،عالم الثقافة للنشر والتوزيع،الأردن، ٢٠١٥م.
- **فرج الله أحمد يوسف:** الآيات القرآنية على المسكوكات الإسلامية " دراسة مقارنة"، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الرياض، ٢٠٠٣م.
- **محمد أبو الفرج العش** : النقود العربية والإسلامية المحفوظة بمتحف قطر الوطني، الجزء الأول، الدوحة، ١٩٨٤م.
- **نايف عبدالله الشرعان:** التعدين وسك النقود في الحجاز ونجد وتهمامة في العصرين الأموي والعباسي، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الرياض، ٢٠٠٧م.
- **يحيى شامي:** موسوعة المدن العربية والإسلامية، دار الفكر العربي، بيروت، ١٩٩٣م.

ثالثاً : المراجع المعربة :

- **كي لسترنج:** بلدان الخلافة الشرقية، ترجمة: بشير فرنسيس، كوركيس عواد، المجمع العلمي العراقي، بغداد، ١٩٥٤م.

- **كارل بروكلمان:** تاريخ الشعوب الإسلامية، ترجمة:نبيه أمين فارس، منير البعلبكي، دار العلم للملايين، بيروت، ط٥، ١٩٦٨م.
- **كليفورد أ. بوزورث:** الأسرات الحاكمة في التاريخ الإسلامي (دراسة في التاريخ والأنساب)، ترجمة حسين علي اللبودي، ط٢، مؤسسة الشراع ، الكويت، ١٩٩٥م.
- **مؤلف مجهول:** تاريخ سجستان من المصادر الفارسية في التاريخ الإسلامي، ترجمة: محمود عبدالكريم علي، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، ٢٠٠٦م.

رابعاً : الرسائل العلمية :

- **أحمد توني رستم** : النقود الفضية الإيرانية في العصرين العباسي الأول والثاني (١٣٢- ٣٣٤هـ/٧٤٩- ٩٤٦م) " دراسة آثارية فنية "، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ٢٠٠٢م.
- **رنا الحامدي إبراهيم** : نقود إقليم سجستان منذ الفتح الإسلامي حتى نهاية الدولة الصفارية الثانية (٣١-٣٩٣هـ/٦٤٣-١٠٠٤م)، مخطوط رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآثار، جامعة الفيوم ،٢٠١٦م.
- **سلطان محمد صالح** : النقود السامانية (٢٠٤-٣٩٥هـ/٨١٩-١٠٠٤م)المحفوظة بمجموعة عبدالله بن جاسم المطيري بدبي "دراسة آثارية فنية" ، مخطوط رسالة دكتوراة ، كلية الآثار، جامعة القاهرة ،٢٠١٣م.
- **عاطف منصور محمد رمضان** : الكتابات غير القرآنية على السكة في شرق العالم الإسلامي، مخطوط رسالة دكتوراة، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ١٩٩٨م.

خامساً : الدوريات العلمية :

- **أحمد محمد دسوقي** : نقود طغان شاه حاكم السلاجقة في وسط خراسان (٤٦٥-٤٧٥هـ/١٠٧٢-١٠٨٢م)،مجلة مركز المسكوكات الإسلامية،جامعة الفيوم،العدد الثاني،٢٠١٩م.
- **أسماء أحمد عبدالله** : نقود بخارى في العصر الساماني (٢٦١-٣٨٩هـ/٨٧٤-٩٩٩م)، مجلة كلية الآداب، جامعة أسيوط، ٢٠٢٠م.
- **إبراهيم القلا** : مدينة بُست منذ الفتح الإسلامي حتى نهاية العصر السلجوقي(٣٠-٥٩٠هـ/٦٥٠-١١٩١م) ، مجلة كلية الآداب ، بقنا،٢٠١٢م.
- **حسن رضوان حجي** : النشاط التجاري بمدينة بُست منذ عصر الصفاريين حتى نهاية العصر الغزنوي(٢٥٤-٤٣٢هـ/٨٦٨-١٠٤٠م)، مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة نواكشوط، موريتانيا، العدد٢٢، ٢٠١٧م.
- **حمادة ثابت محمود** : العلاقات بين الدولة الغزنوية والدول المجاورة لها كما تعكسها النقود، مجلة الإتحاد العام للآثاريين العرب ، العدد الثامن عشر، القاهرة ،٢٠١٧م.
- **رأفت محمد النبراوي** : الخط العربي على النقود الإسلامية، مجلة كلية الآثار، جامعة القاهرة، العدد الثامن، ١٩٩٧م.
- **محمد باقر الحسيني** : الخط أسلوبه وأنواعه ومميزاته على النقود الإسلامية في العصر السلجوقي، مجلة سومر، مج٢٤،جـ١، بغداد،١٩٦٨م.
- **محمد عبد الستار عثمان** : دلالات سياسية ودعائية للآثار الإسلامية في عهد الخليفة عبد الملك بن مروان، مجلة العصور، دار المريخ، لندن، مج٤، ج١، يناير ١٩٨٩م.

- **محمود عرفة محمود** : نقود السامانيين وأهميتها في دراسة علاقتهم بالخلافة العباسية من قيام دولتهم إلى منتصف القرن الرابع الهجري،المجلة العربية للعلوم الإنسانية، الكويت،١٩٩٣م.

سادساً : المراجع الأجنبية :

- **Classical Numismatic Group**; Electronic Auction 382,7/9/2016.
- **Stephen Album**; Checklist of Islamic Coins ,3rd Edition,Santa Rosa,2011.
- **Stephen Album**;Rare Coins, Auction No.36, 23/1/ 2020.
- **Zeno**; Oriental Coins Database.